

# الاستقصاء الشهري حول الظرفية

## الصناعية



النتائج الخاصة بشهر ماي 2016 - عدد 113

## نظرة عامة

بشكل عام، تشير نتائج الاستقصاء الشهري حول الظرفية الاقتصادية الخاص بشهر ماي 2016، والذي أُعد على أساس نسبة إجابة بلغت 71%، إلى ارتفاع الإنتاج ونسبة استخدام الطاقة الإنتاجية الكاملة التي بلغت 64% مقابل 61% شهرا من قبل. وبالمثل، يرتقب أن تكون الطلبات قد ارتفعت، مع بقاء دفتر الطلبات في مستوى دون المعتاد. أما بخصوص المبيعات، فقد انخفضت على الأرجح مما يعكس تراجع المبيعات الموجهة إلى الخارج، فيما استقرت المبيعات الموجهة إلى السوق المحلية.

ويتوقع أن يكون تحسن الإنتاج قد هَمَّ مجموع فروع النشاط، باستثناء "صناعة الميكانيك والتعدين" التي تقلصت فيها على الأرجح. ويشمل هذا التراجع انخفاضا في "فرع التعدين" واستقرارا في "صناعة السيارات" وارتفاعا في "تحويل المعادن".

ويعكس ارتفاع نسبة استعمال الطاقات الإنتاجية تحسنها على مستوى "الصناعات الغذائية" و"الكهرباء والإلكترونيك"، من جهة، وبقائها على نفس المستوى المسجل في الشهر السابق في باقي الفروع، من جهة أخرى. ويشمل استقرار نسبة استعمال الطاقات الإنتاجية في "الميكانيك والتعدين" بشكل خاص ارتفاعها في فرع "التعدين" وانخفاضها في "تحويل المعادن" واستقرارها في "صناعة السيارات".

أما المبيعات، فيرتبط تراجعها بفرعي "الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية" و"الميكانيك والتعدين". كما يشمل كافة فروعها الثانوية البارزة، باستثناء فرع "تحويل المعادن" الذي شهد استقرار المبيعات. في المقابل، تنامت المبيعات في "الصناعات الفلاحية الغذائية" و"النسيج والجلد" و"الكهرباء والإلكترونيك".

وفيما يتعلق بالطلبات، فقد ارتفع عددها في الصناعة "الكيماوية وشبه الكيماوية"، وفي الصناعة "الغذائية" و"النسيج والجلد"، فيما سجلت ركودا في قطاع "الكهرباء والإلكترونيك" وتراجعا في الصناعة "الميكانيكية والتعدين". ويعزى هذا التراجع بالأساس إلى قطاع "التعدين"، فيما ارتفعت الطلبات الموجهة لقطاع "تحويل المعادن" وسجلت تلك الموجهة لصناعة السيارات ركودا، وهكذا، يرجح أن يكون مستوى دفتر الطلبات أقل من المعتاد بالنسبة لمجموع قطاعات الأنشطة، باستثناء "الصناعة الغذائية" و"الكهربائية والإلكترونية" التي سيكون فيها أعلى من المستوى المعتاد.

وبالنسبة للأشهر الثلاثة المقبلة، تتوقع المقاولات إجمالا ارتفاع الإنتاج والمبيعات سواء على المستوى المحلي أو الخارجي. ويبقى هذا الاستنتاج صحيحا بالنسبة لمجموع الفروع باستثناء الصناعة "الميكانيكية والمعدنية" التي يرجح الصناعيون فيها انخفاض المبيعات والصناعة "الكهربائية والإلكترونية" التي تتوقع فيها المقاولات تراجع الإنتاج والمبيعات. وتجدر الإشارة إلى أن نحو 30% من المقاولات صرحت بعدم توفرها على رؤية واضحة بشأن التطور المستقبلي للإنتاج والمبيعات.